مثلا المحذوف وكذا الضمير في بطابيره الاتية   اسهل من
اضماره اي انه اي فيكون عليها محذوفة بعد ان الكثر مما ذكر
ووجهه كما في [illegible] الا انه مختصة بالافعال وهي قوية
الطلب للجار   مررت برجل صالح اي في اعتقادي وقوله الا صالح
اي في نفس الامر فطالح اي في نفس الامر فلا تنافي وليس
لفظ صالح الاول في عبارة المرادي والامر عليها ظاهر   الا صالح
فطالح الشاهد في فطالح واما جر صالح ففي الموضع التاسع
لانه لم يتقيد فيه المقرون بان بالتكرر ولا بعدم الفصل افاده
شيخنا   اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح قال في التصريح
هذا تقدير ابن مالك وقدره سيبويه ان لا اكن مررت بصالح
فبطالح قيل وتقدير سيبويه هو الصواب لانك اذا قلت ان لا
امر فقد اخبرت اولا بالمرور فيما مضى لان ان لا امر
معناه ان لا امر فيما يستقبل فلابد من تقدير الكون اي ان
لا اكن فيما يستقبل موصوفا بكوني مررت فيما مضى
بصالح فانا قد مررت بطالح اهـ ملخصا ويمكن حمل تقدير ابن
مالك على هذا بان يجعل معنى ان لا امر انه لا اكن مررت
على ما ذهب اليه الخليل والكسائي اي من ان ان وصلتها او
ان وصلتها في موضع جر بالحرف المقدر اما على ما ذهب اليه
سيبويه فموضعهما نصب بنزع الخافض   الصالح
لا قول الجار اي بان يكون اسما لم ينتقض نفيه
ولم تخرجه جماعة من النحاة واما الجر بالمجاورة نحو هذا جحر ضب
خرب فاثبته جمهور البصريين والكوفيين في نعت

وكثيرا

وتوكيد

وتوكيد زاد بعضهم وعطف ورده ابو حيان بانه ضعيف
لانه تابع بواسطة بخلافهما واما الاتي ففي المصنع على الخف على قول
وزاد ابن هشام عطف البيان قياسا وسياتي بسط له في اول النعت
مرس بفتح الميم اسم مفعول   مشائيم جمع مشئوم
وناعب بالعين المهملة اي صائح وبابه ضرب ونفع كما في المصباح
والبين البعد وقوله غرابها اي غراب تلك المشائيم   وما زرته
ليكي الخ ينبغي انشاد هذا البيت اذ ليس فيه ولا اما العاملة
عملها بالجر فيه ليس من جر التوهم اصلا بل الجر فيه بسبب
العطف على ان يكون لان محله جر باللام المقدرة على ما ذهب
اليه الخليل والكسائي نعم هو من جر التوهم على المذهب
الاخر فيمكن انه مراد الخ ويكون قوله سابقا ومنه قوله الخ اي منه الجر
على التوهم اعم من ان يكون بعد ليس وما او لا فتنبه   يجب ان يكون
للجار والظرف متعلق اي لان الحرف موضوع لايصال معنى الفعل
الى الاسم والظرف لابد له من شيء يقع فيه فالمعمل معناه
والموافق هو المتعلق والتحقيق ان ذكره المتعلق انما يعمل
في المجرور وانه الذي في محل نصب بالمتعلق بمعنى انه
يقتضي نصبه لو كان متعديا اليه بنفسه فتعلق المجرور
به تعلق عمل واما الجار فلا عمل للمتعلق فيه ونسبة
التعلق اليه مسامحة او مرادهم تعلق الايصال لان الحرف
يوصل معاني الافعال الى الاسماء فعلم ان المحل الذي وقع فيه
هذا اذا لم يقعا عوضا عن العامل المحذوف والا حكم على محل
كل منهما باعراب العامل رفعا نحو زيد في الدار او نصبا
نحو خرج زيد بثيابه او جرا نحو مررت برجل من الكرام

Copyright © King Saud University